

لا أقدم على النسائي أحداً ، وإن كان ابن خزيمة ، إماماً ثبتاً ، معلوم النظر^(٦٩) .

٣٤ - قال : وسمعت أبا طالب الحافظ^(٧٠) يقول : من يصبر على ما صبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي ، كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة فما حدث بها . وكان لا يرى أنه يحدث بحديث ابن لهيعة^(٧١) .

٣٥ - وسألته عن أبي علي الحافظ^(٧٢) ؟ فقال : حافظ متقن^(٧٣) .

٣٦ - وسألته عن أحمد بن عُمير بن جَوْصَا^(٧٤) ؟ فقال : تفرد بأحاديث ، ولم يكن بالقوى^(٧٥) ، سمعت دَعْلَج بن أحمد^(٧٦) يقول : دخلت دمشق ، فكتبت لي عن ابن جوصا جزءا ، ولست أحدث عنه ، فإني رأيت في داره جرو كلب صغير فقلت : روى عن النبي ﷺ أنه « نهى عن اقتناء كلب »^(٧٧) .

(٦٩) سير أعلام النبلاء (٣٧٢/١٤) ، وأورده المزى (٣٣٤/١) في تهذيب الكمال عن أبي عبد الرحمن السلمى .

(٧٠) انظر : تاريخ بغداد (١٨٢/٥) ، التذكرة (٨٣٢/٣) ، العبر (١٩٨/٢) ، شذرات الذهب (٢٩٨/٢) .

(٧١) تهذيب الكمال (٣٣٥/١) من طريق السلمى ، ثم أورده من طريق حمزة بن يوسف السهمى بنحوه .

• الذهبى (١٣١/١٤) في سير أعلام النبلاء ، وابن حجر (٣٨/١) في التهذيب .

(٧٢) انظر : تهذيب ابن عساكر (٣٠٥/٤) ، السير (٢٨٦/١٤) .

(٧٣) السير (٢٨٧/١٤) .

(٧٤) انظر : التذكرة (٧٩٥/٣) ، العبر (١٨٠/٢) ، الميزان (١٢٥/١) ، اللسان (٢٣٩/١) ، شذرات الذهب (٢٨٥/٢) .

(٧٥) السير (١٧/١٥) ، والتذكرة (٧٩٧/٣) نقلاً عن أبي عبد الرحمن السلمى ، والميزان (١٢٥/١) ، واللسان (٢٣٩/١) .

(٧٦) انظر : تاريخ بغداد (٣٨٧/٨) ، التذكرة (٨٨١/٣) ، العبر (٢٩١/٢) ، شذرات الذهب (٨/٣) .

(٧٧) حديث صحيح . بمعناه أخرجه البخارى (١٣٦/٣) ، ومسلم (١٢٠١) ، =